



كلية الخدمة الإجتماعية



فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الجدارات الرقمية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الخدمة الاجتماعية
تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية

إعداد

علا كمال محمد إبراهيم
معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

إشراف

أ.د/ مصطفى محمد قاسم

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أ.د/ أحمد حسني إبراهيم

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
عميد كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

2025م

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الجدارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي

أولاً: مشكلة الدراسة و أهميتها:

يعتبر التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل، بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطاً قوياً بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى، لذا فإن الاستثمار في التعليم يحتاج إلى رؤية إستراتيجية جديدة تهدف إلى تنمية البشر اجتماعياً. وتُركّز معايير العمل في مجال التنمية البشرية على زيادة فاعلية الخدمات والبرامج والأنشطة المتاحة.

ولا شك أن التغييرات السريعة التي تواجهها المؤسسات التعليمية مثل العولمة بمظاهرها المختلفة، وثورة المعلومات والاتصالات والتنافسية تركز على أهمية اكتساب المهارات التي تمكن من العمل في ظل ظروف تنافسية جديدة، ومن ثم فإن هذه الخطوة هي نقطة البداية لأي إستراتيجية ناجحة في بناء وتكوين شخصية قيادية قادرة على الممارسة القائمة على الجدارات.

ومع هذه التغييرات يعاني البعض من المستخدمين داخل المؤسسات التعليمية من كيفية استخدام تقنيات الممارسة الرقمية لعدم التدريب على استخدامها، لذا بدأ الاهتمام بالتقنيات الرقمية السائدة في كل مؤسسات المجتمع والتي جات استجابة للتنافسية العالمية الشديدة والمطالبة بالتغيير نحو الأفضل لحجز مكانة متقدمة بين أوساط المتنافسين، ولهذا ظهرت مهارات ومعارف واتجاهات جديدة تتلاءم مع التحول الرقمي الكبير الحاصل في العالم.

وتعتمد كفاءة أي مؤسسة على قدرة أفرادها على أداء وظائفهم، ولأن الأخصائي الاجتماعي من أهم العناصر البشرية في المدرسة، ولأن المجال التعليمي أحد أهم مجالات الأخصائي الاجتماعي، كان من الضرورة التركيز على الأخصائي الاجتماعي الذي يصبح أدائه المهنيّ الفعّال من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح المؤسسات التعليمية، ولكي يكون الأخصائي الاجتماعي أكثر قدرة على أداء مسؤولياته لابد من تحسين ممارسته المهنية وتجويد الخدمات التي يقدمها للطالب وللمجتمع المدرسيّ ولذلك تظهر حاجة الأخصائي الاجتماعيّ المستمرّة إلى اكتساب العديد من المهارات والمعارف والخبرات التي تصقل من شخصيته المهنية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: اختبار فاعلية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في تنمية الجدارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي وتتمثل فيما يلي: -

1. اختبار فاعلية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسيّ بالجدارات الرقمية.

2. اختبار فاعلية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية إنشاء المحتوى الرقمي.

3. اختبار فاعلية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الاتصال الرقمي في الممارسة المهنية.

4. اختبار فاعلية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين على حل المشكلات الرقمية.

ثالثاً: فروض الدراسة: -

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبُعدي للبرنامج التدريبي على مقياس الجدارات الرقمية".

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية تتمثل فيما يلي: -

1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبُعدي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي لتنمية معارفهم بالجدارات الرقمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبُعدي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي لتنمية قدراتهم على كيفية إنشاء المحتوى الرقمي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبُعدي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي لتنمية قدراتهم على استخدام الاتصال الرقمي في الممارسة المهنية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبُعدي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي لتنمية قدراتهم على حل المشكلات الرقمية.

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم البرنامج التدريبي.

2- مفهوم الجدارات الرقمية.

خامساً : الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية والتي تستهدف اختبار فاعلية البرنامج التدريبي للخدمة الاجتماعية في تنمية الجدارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي.

ثانياً: منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي؛ حيث وجدت الباحثة أن المنهج التجريبي هو أنسب المناهج لهذه الدراسة الذي يعتمد على التصميم التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، على أن يكون البرنامج التدريبي هو المتغير المستقل اتفقاً مع نوع الدراسة باستخدام جماعة تجريبية واحدة بهدف دراسة تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي على المتغير التابع وهو تنمية الجدارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

ثالثاً: مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني :

تحدد المجال المكاني للدراسة كالآتي:

- **المجال المكاني لعينة الدراسة :** قاعة الاجتماعات بنادى المعلمين التابع لنقابة المعلمين، مديرية التربية والتعليم - محافظة الفيوم.

(ب) المجال البشري:

1- إطار المعاينة : ويتمثل إطار المعاينة لهذه الدراسة في جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسيّ بجميع إداراتي شرق وغرب التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وعددهم (515) أخصائي اجتماعي طبقاً لآخر إحصاء من إدارة التوجيه الاجتماعي.

2- مجتمع الدراسة: ويتمثل في عدد (20) أخصائي اجتماعي من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمرحلة الثانوية بالمجال المدرسيّ الحاصلين على أقل درجات على مقياس الوعي بالجدارات الرقمية.

(ج) المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمنيّ للدراسة في فتره تنفيذ البرنامج التدريبيّ والتي استغرقت مدة ثلاثة أشهر من 2024/8/20 إلى 2024/11/20

رابعاً: أدوات الدراسة : مقياس الجدارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسيّ.

خامساً - النتائج العامة للدراسة:

توصّلت الدراسة الحالية من خلال التطبيق القبليّ والبُعديّ لمقياس الجدارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي الخاصّة أعضاء الجماعة التجريبية للنتائج الآتية:

تحققت صحة الفروض الرئيسة للدراسة وهي:

توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطيّ درجات الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة في التطبيق القبليّ والبُعديّ للبرنامج التدريبيّ على مقياس الجدارات الرقمية".

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية تتمثل فيما يلي: -

1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبليّ والبُعديّ للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسيّ لتنمية معارفهم بالجدارات الرقمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبليّ والبُعديّ للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسيّ لتنمية قدراتهم على كيفية إنشاء المحتوى الرقميّ.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبليّ والبُعديّ للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسيّ لتنمية قدراتهم على استخدام الاتصال الرقمي في الممارسة المهنية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبليّ والبُعديّ للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسيّ لتنمية قدراتهم على حل المشكلات الرقمية.